
يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش)

אל-אתיחאד


٢٩ تموز ١٩٦٠
٥ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٣ السنة السابعة عشرة
5 אב 5720
29.7.1960
No, 23 Vol, XVII

موريتانيا تستقل !!

باريس – في بيان رسمي صدر امس، حُدد يوم ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) القادم موعداً لاستقلال موريتانيا في افريقيا ضمن نطاق رابطة الدول الفرنسية.

وجدير بالذكر ان المغرب يعتبر موريتانيا جزءاً لا يتجزأ منه ويطالب بالحاقه بالمغرب.

الحكومة العراقية تدعو الشركات العالمية للتنقيب عن النفط في خليج البصرة

بغداد – اعلن رئيس الحكومة العراقية، اللواء قاسم، في الاجتماع الصحفي الذي عقده مساء امس، قرار الحكومة باعلان دعوة للشركات العالمية للتنقيب عن النفط في مناطق واسعة في خليج البصرة. وأصدرت وزارة النفط العراقية بياناً ذكرت فيه انها ستنشر دعوة علنية للشركات العالمية خلال الايام القليلة القادمة.

صائب سلام يكلف بتأليف وزارة لبنان

بيروت – كلف رئيس لبنان فؤاد شهاب، صائب سلام بتأليف الوزارة اللبنانية الجديدة، وقبل سلام التكليف واعلن انه سيبدأ مشاوراته الرسمية اليوم سعياوراء تأليف وزارة واسعة يتسلم فيها هو منصب وزاري بالاضافة الى رئاسة الوزارة

حكومة بن غوريون تسعى لتوثيق علاقاتها بحلف المركز
شائعة عن محادثات اسرائيلية - اردنية بوساطة اجنبية

القدس – لمراسل الاتحاد – شددت حكومة بن غوريون مؤخراً، جهودها لتوثيق علاقاتها مع «حلف المركز» (حلف بغداد سابقاً) وفي الاساس مع ايران – هذا ما تعرب عنه الاوساط الدبلوماسية هنا. كذلك تتردد في هذه الاوساط شائعة قوية مفادها ان اسرائيل تقوم، بوساطة اجنبية، باتصالات غير رسمية مع الاردن.

ويرى المراقبون السياسيون هنا في البيان الاخير الذي ادلى به شاه ايران ولمح فيه الى امكانية تجديد العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، تعبيراً عن توثيق العلاقات بين الدولتين.

وفي السنة الاخيرة طرأ تقدم جديد في العلاقات بين اسرائيل وايران وصف بانه «عملي جداً مع انه غير رسمي».

كما انه وقع حديثاً في اسرائيل اتفاق لتكميل عدد من الرياضيين الايرانيين تدريبهم في اسرائيل. وفي الوقت ذاته زار اسرائيل الجنرال الايراني دفتري. كذلك فان العلاقات التجاريه بين الدولتين آخذة في الارتفاع.

وقد اذاع راديو القاهرة تعقيبا جاء فيه ان ايران كانت دائماً قاعدة النشاط الغربي ضد العرب وحلقة متممة لحكومات نوري السعيد ومندريس وسهروردي فكلهم خدموا النفوذ الاجنبي الذي قصد به الضغط على العالم العربي لضمه الى مناطق النفوذ. وذكر التعقيب ايضاً قمع الحركة القوميه في ايران (في عهد مصدق) لمصلحة شركات النفط البريطانيه والامريكيه. وجاء في التعقيب ايضاً، ان حلف بغداد، ومبدأ ايزنهاور، والحكام السابقين في الباكستان وانقرة وبغداد، كلهم قد انهاروا امام هبة الشعوب ولم تبق حتى الان سوى طهران.

الامريكيون وراء حركة الانفصال في كاتنغا

بروكسل – غادر داج همرشولد عاصمة البلجيك بعد اجتماعاته مع الوزارة البلجيكية لمباحثتها حول الوضع في الكونغو.

وعلى الاثر صرح وزير الخارجية البلجيكي بأن حكومته حذرت الامم المتحدة من التدخل في شؤون كاتنغا !!..

وبهذا التصريح كشفت الحكومة البلجيكيه مرة أخرى القناع عن محاولتها لتمزيق اوصال الكونغو واغتصاب اقليم من اغنى الاقاليم منها.

ووراء هذه المؤامرة على الكونغو تقف الولايات المتحدة فقد صرحت التايم الامريكيه ان القوة التي تدعم نشوبه الانفصالي هي شركة «يونيون مينر» الاحتكاريه ... وهذه الشركة يتملكها احتكاريون في الولايات المتحدة وبريطانيا والبلجيك. وهي تنتج ٦٠ بالمئة من الكوبالت (الذي يستخدم لتوليد الطاقة النوويه) و١٠ بالمئة من الاورانيوم و٨ بالمئة من النحاس في العالم الرأسمالي.

لومومبا الى أين ؟

أما رئيس وزراء الكونغو لومومبا فقد سافر بعد اجتماعاته بهامرشولد الى واشنطن حيث استقبله وزير الخارجية الامريكي هرتر وهناك صرح انه يريد مباحثة الحكومة الامريكيه والبنك الدولي في شؤون تطوير الكونغو !!

وكان لومومبا قد صرح قبل ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

جاء في الانباء: – طالب حزب العمال البريطاني حكومته بتأييد انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة

قرر الحزبان المتنافسان في الولايات المتحدة: الجمهوري والدمقراطي معارضة انتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة.

توتر العلاقات بين الجمهورية المتحدة وايران سببه تآمر الاستعمار على الدول المتحررة

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – التوتر الذي ساد العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وايران خلال الاسبوع الاخير قد وصل ذروته الان بقطع العلاقات الدبلوماسية بين القطرين.

الشكل والمضمون

لقد بدأ التوتر حين جدد الشاه الايراني اعتراف حكومته باسرائيل فردت الجمهورية العربية المتحدة على ذلك بسحب سفيرها وطرد السفير الايراني ... آنذاك اعلن عبد الناصر ان الجمهورية العربيه ستستأنف علاقاتها الدبلوماسيه حين يتحرر الشعب الايراني من قبضة الاستعمار.

هذا كان المظهر الشكلي للتوتر بين الجمهوريه العربيه وايران ... ولكن هذا الشكل يخفي مضموناً خطيراً ...

ودليل ذلك ان تجديد اعتراف ايران باسرائيل او بالاحرى تكرار اعلان الاعتراف القديم اثار انتقاداً شديداً في الاقطار العربيه ولكنه لم يؤد الى قطع العلاقات الدبلوماسيه الا مع الجمهوريه العربيه المتحدة.

ولذلك فسبب هذا التوتر يعود الى شعور الجمهوريه العربيه بالخطر من مؤامرات الاستعمار وحلف المركز الذي تحتل ايران فيه مكاناً هاماً ... وليست بعيدة تلك الايام التي اشتد فيها التوتر بين ايران والعراق حول شط العرب.

وليس من قبيل المصادفه ان يأتي اعلان الشاه حول اعتراف حكومته القديم باسرائيل في وقت اشاعات واقعيه عن تقارب بين اسرائيل وحلف المركز (اقرأ الخبر اعلاه).

كذلك ليس من قبيل المصادفة ايضاً ان تشدد الاردن – التي حققت تقاربها مع دولتي الحلف ايران والباكستان – تحريضها على الجمهوريه العربيه المتحدة وتختلق مؤامرة تنظمها الجمهوريه المتحدة للاطاحة بنظام الاردن.

ومن العلائم التي تدل على اشتداد التناقضات بين الجمهوريه العربيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الكنيست تقر باكثرية الاصوات قانونين للاراضي

الحزب الشيوعي يطالب بتضمين القانون مادة تضمن حق اللاجئين العرب في الارض

القدس – لمندوب الاتحاد – ليس هناك شخص في الكنيست، ولا عاقل خارج الكنيست، «لا يعتقد»، في قرارة نفسه، بأن لاجئين عرباً سيعودون الى اسرائيل قانونياً، وبأن من غير الممكن تجاهل هذا الامر المتوقع – هذا ما اعلنه النائب الشيوعي، موشه سنيه، معرباً به عن تحفظ الكتلة الشيوعية من قانوني تسوية الاراضي اللذين أقرتهما الاكثرية (الائتلاف الحكومي) وصوتت ضدهما كتلة الحزب الشيوعي وكذلك الحيروت بينما امتنع عن التصويت الصهيونيون العموميون.

وقد طلب النائب الشيوعي، موشه سنيه ان يشمل القانون مادة تخول الحكومه صلاحية تحويل ملكية الارض لمصلحة الغائبين الذين يعادون الى اسرائيل قانونيا.

والقانونان اللذان اقرتهما هما لتسوية الاراضي التي تشترك فيها الكرن كايمت ولتعيين الحالات التي يسمح فيها بتحويل اراض الى ايدي مالكين آخرين.

وفي رده باسم اللجنة الماليه على تحفظ الكتلة الشيوعيه تجاهل كرجمان الاجابه المعنيه على ما طلبه النائب سنيه زاعماً ان القانونين بشكلهما الحالي يمكنان من تحويل ملكية ارض الى اللاجئين الذين يوجدون في اسرائيل وفق القانون.

سنيه: ولكن القانونين ليس فيهما تعبير قانوني عن اقوالك هذه.

كذلك قدم الرفيق سنيه تحفظاً آخر ينص على «تحويل ملكية ارض من الكيرن كايمت الى الدولة طبقاً لاتفاقية بين الطرفين او وفقاً لقانون تسنه الكنيست».

وقال: اذا لم تكن متوفرة اكثرية في تموز ١٩٦٠ لتأميم اراضي الكيرن كايمت فمن المؤكد انه سيأتي يوم يكون فيه هذا الامر هو رغبة الكنيست ومن الافضل ان ينص في القانون على هذا في شكله الحالي.

وطلب سنيه ايضاً عدم تحويل ملكية الدولة على اراض الى ملكية خاصه عند تحويل ارض زراعيه الى ارض للبناء او مصانع كذلك طلب ان لا تعين الحكومه «مجلس اراضي اسرائيل» بل ان يتألف من ممثلي كل الكتل في الكنيست حسب عددها وذلك لكي تبقى الصلاحية في يد الكنيست.

ولكن الاكثريه – الائتلاف الحكومي – رفضت كل هذه التحفظات.

شعب روديسيا يناضل ببطولة ضد الاستعمار

لندن – قتل برصاص جنود الاستعمار في مدينة بولا بولا عاصمة روديسيا الجنوبية اثنا عشر شخصاً افريقياً واصيب ستون آخرون بجراح بينما اعتقل ٣٠٠ افريقي آخر.

وقد قامت قوات الاستعمار خلال ثلاثة ايام باطلاق النار على مظاهرات افريقيين عزل من السلاح كما استعملت الغازات المسيلة للدموع في محاولة للقضاء على نضال شعب روديسيا الجنوبية من اجل التحرر وضد الحكم الاستعماري الاجنبي.

بطولة الشيوعيين الاردنيين

نابلس – ببطولة شيوعية يستمدونها من اخلاصهم لشعبهم ومن صدق كفاحهم من اجل حرية بلادهم اعلن المتهمون بالشيوعية الذين يحاكمون الان امام محكمة (البطش) امن الدولة ولاءهم لحزبهم الشيوعي وتمسكهم بقضيته النضالية واعتزازهم بمكافحتهم للاستعمار واعوانه جميع المحاولات لتصديع صفوفهم باءت بالفشل و٤٤ منهم وقفوا يتحدون الارهاب والتعذيب ويصرخون في وجوه اعوان الاستعمار: سنكون الفولاذ الى جانب الشعب وحريته.

«اعجاب»!

ومن المؤكد ان الاردنيين، على الرغم من قلقهم على هؤلاء الابطال يضحكون على الاسلوب في نشر نبأ محاكمة الشيوعيين في الصحف.

قالت فلسطين تصف المحكمة:

واستنجد رئيس المحكمة بكثير من أهالي المتهمين لاقناعهم باستنكار الشيوعية تمهيداً لتبرئتهم (كذا بالضبط) او تخفيف الاحكام عنهم ولكن المتهمين ركبوا رؤوسهم (هكذا ايضاً) باستثناء جواد أبو حجلة ..

وقد اعجب القضاة والمحامون والجمهور الذين حضروا الجلسة (لا ببطولة المتهمين – المحرر) بسعة صدر المحكمة! واكبروا الروح التي يتحلى بها رئيسها وأعضاؤها !!

النائب طوبي يطالب بتحرير الفلاحين من كل الضرائب لهذه السنة بسبب الجفاف

السلفية المقترحة ضريبة جديدة سيقع عبؤها على جماهير الشعب الواسعة

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – أعلن النائب توفيق طوبي معارضة الكتلة الشيوعية في مشروع القانون الذي يفرض دفع سلفية على ضريبة الاملاك في المدن وعلى ضريبة تعويض اضرار الحرب [ارنونا] وقال ان هذه السلفية هي بمثابة ضريبة جديدة على فئات واسعة من جماهير الشعب وعبؤها لن يتحمله الاغنياء وانما الفئات الوسطى التي تعيش على كدها، وجماهير صغار الفلاحين الذين اصيبوا باضرار كبيرة نتيجة القحط والجفاف وطالب بتحرير الفلاحين من كل الضرائب بسبب القحط.

ومشروع القانون الذي عرض هذا الاسبوع على الكنيست بعد بحث طويل في الائتلاف الحكومي يهدف الى جمع ١٥ مليون ليرة لسد نفقات اضافيه لوزارة الامن والبناء واضرار الجفاف في الميزانيه. وقال وزير الماليه الذي قدم القانون انه اذا لم تقر هذه السلفيه فانه سلفرض ضرائب جديدة.

وفي كلمته قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان زيادة الميزانيه، التي تؤلف السلفيه جزءاً منها، ستنفق، بأكثريتها الكبيرة، على النواحي العسكريه – البوليسيه – البيروقراطيه التي ليس لها اي صلة بالامن الحقيقي.

ورد النائب طوبي على ادعاء وزير الماليه الذي قال انه لا يجب اعتبار السلفيه ضريبه جديدة ذاكراً سلفية ضريبة الدخل من سنة ١٩٥٣ التي تحولت الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ما وراء مقاطعة المبائيين لحفلات تكريم المطرانين المارونيين

المطرانان يطالبان بارجاع لاجئي كفربرعم الى قريتهم ويقولان التمييز نظرياً غير موجود ولكن الحقائق شيء آخر

غريب جداً ان يقول ممثل اسرائيل التي قامت بعد الفي سنة ان ما فات مات

غادر البلاد الى لبنان مطراناً الطائفة المارونية: انطون خريش (من صيدا) ويوسف خوري (من صور) بعد ان امضيا في اسرائيل نحو الاسبوعين تفقدا خلالها شؤون ابناء طائفتهما وقضاياهم واجتمعا ببعض الرسميين.

ويبدو واضحاً ان السلطات الاسرائيليه قد بنت آمالا كبيرة على زيارة المطرانين، وظهر ذلك جلياً في حفلة الاستقبال التي جرت لهما عند وصولهما الى الناقورة واشترك فيها عدد من المسؤولين الرسميين وبينهم بعض رجال المباي، وفي عدادهم امنون لين، الذين تباهوا بصداقتهم الكبيرة للموارنه.

غير ان هذه الآمال تبددت واتخذ المبائيون موقفاً عدائياً من المطرانين ومن المحتفلين بهم. وهذا ما كشفت عنه حفلة اقامها احد وجهاء الطائفة، جورج ابي نادر، في بيته ترحيباً بالمطرانين، وكذلك حفلة توديعهما، في الناقورة، حيث قاطع المبائيون الحفلتين.

وكانت البداية الرسميه لهذه المقاطعه رسالة بعث بها المباي امنون لين مع رسول خاص، الى جورج ابي نادر، يعلمه فيها باستيائه وبقراره عدم الاشتراك في الحفله وذلك لان الدعوات مكتوبة باللغة العربيه (اماجريه!!) وباللغة الفرنسيه و«تتجاهل وجود اسرائيل» و«لا تذكر اسمها».

واعقب ذلك نشر انباء مثيرة في بعض الصحف عن ان عدداً من الشيوعيين كتنا نقاره المحامي وبعض الاشخاص الاخرين من المعادين للدوله!! اشتركوا في الحفله وان الدعوات طبعت في «المطبعة الشيوعيه» وليس في مطبعة الحكيم»!!

ونشرت هآرتس ان اوساطاً يهوديه قاطعت الحفلة بمبادرة من «الدائرة العربيه في مجلس عمال حيفا»، وكذلك قاطعها شباب الموارنه».

ومع ان امنون لين وزملاءه المبائيين يتذرعون بهذه الامور فان للمقاطعة سبباً اعمق من ذلك. فليست القضية قضية دعوات طبعت في «المطبعه الشيوعيه» فأكثر دعوات الاعراس مثلا التي يدعى لها امنون لين وصحبه تطبع في «المطبعة الشيوعيه» ولم يحدث ان قاطعها امنون لين وزملاؤه المبائيون. وكذلك انها ليست قضية عدم ذكر اسم اسرائيل. فالمطرانان سجلا اسميهما ولقبيهما في وزارة الاديان مثلا ولم تثر ضجة على ذلك فلقب المطران الديني امر تقرره سلطات طائفته الدينيه العليا ولا يستطيع احد ان يخترع للمطران لقباً آخر. ان لقبه هو مطران صور والاراضي المقدسه.

اما السبب الحقيقي فيمكن حصره في موقف المطرانين نفسهما من بعض القضايا.

فالاوساط الحاكمة اعتقدت بان المطرانين سينهيا قضية لاجئي كفر برعم باقناعهم بالتخلي عن طلبهم العودة الى قريتهم ولكن المطرانين رفضا القيام بهذا الدور بل اصرا على ضرورة احترام حق لاجئي كفربرعم بالعودة الى قريتهم.

وما نشرته جريدة هآرتس من حديث لمراسلها مع المطرانين يلقي ضوءاً

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بقلم محمد خاص

دبابيس

ترولي .. وترولات !

قد يكون لا يكفي السيد سيف الدين الزعبي ان « ترولي » الزبالة التي اهدتها ـ او باعتها ـ لبلديته في الناصرة « البلدية الاخت » في حيفا قد داست مواطناً واحداً فقط من ابناء الناصرة . ولهذا فهو قد وجد .. « ترولي » كبيرة تدوس كل الحقوق الاولية للشعب العربي في هذه البلاد !

في هذا الاسبوع عرج نائب بن غوريون في وزارة الدفاع ، شمعون برس ، على بلدية سيف الدين الزعبي لتحتفل به .

وجاء دور « الترولي » الكبيرة فان سيف الدين الزعبي قال في كلمة الترحيب بضيفه :

« ونحن مقتنعون بان القيود على تنقل السكان مفروضة لاسباب تتعلق بالامن » . دافار ٢٦-٧-٦٠

بعد ١٢ سنة وجد سيف الدين الزعبي ـ هو وادارة بلديته ـ انفسهم مقتنعون بقصة عجلة الكاوتشوك المطاطة .. الامن !!

فهل من تفسير لهذا القول من رئيس بلدية اكبر تجمع عربي في هذه البلاد الا انه تبرير لدوس حقوق العرب في التجول الحر في وطنهم والا انه خنجر مسموم يطعن الجماهير العربية من الخلف ، والا انه .. « ترولي » تدوس هذه الحقوق .

وسيف الدين الزعبي رجا ضيفه بان يبلغ بن غوريون دعوة لزيارة الناصرة « فيوم زيارته لنا سيكون يوماً عظيماً » (دافار العدد نفسه) .

اذا كان سيف الدين الزعبي قال ما قاله من تبرير لقيود التنقل في حضرة نائب وزير ، فتصوروا ماذا سيقول في حضرة رئيس كل الوزراء !

وفي كلمة الترحيب قال سيف الدين الزعبي ان زيارة شمعون برس للبلدية هي « تعبير عن رغبة الحكومة في تطوير الناصرة » (دافار ايضاً)

فما هو هذا « التطوير » . ان شمعون برس تحدث عن « التطوير » لمراسل دافار الذي رافقه فقال :

« ان منطقة الشمال متعطشه للاستيطان الذي هو من مستلزمات واقع امن الدولة . فهناك مجال واسع لحالوتسية بناءه في الاراضي الواسعة ذات الطاقة الزراعية الكبيرة » .

« منطقة الشمال » . « حالوتسية » . « الاراضي الزراعية الواسعة » هي .. بكلمات مختصرة : « تهويد الجليل » ! فحق « دافار » وضعت لاقوال برس هذه عنواناً هو انه « يطالب بالاسراع في استيطان الجليل

لاسباب تتعلق بالامن » .

ولا اظن ان سيف الدين الزعبي يجهل هذه الحقيقة حينما كان يتمدح « رغبة الحكومة في تطوير الناصرة » !

وهكذا « ترولي » من ابا حوشي و « ترولي » من سيف الدين الزعبي و « ترولي » من شمعون برس ! والهدف : كفك على حقوق العرب .

ولكننا ، لسوء حظ هؤلاء السادة ، نعيش في عهد سقوط « ترولات » اضخم واكبر عن الخط . من « ترولي » كيشي ـ الى « ترولي » مندريس .

محرر

وراء تطهير سمعة جابوتنسكي زعيم الحيروت الروحي

لمحرر الاتحاد السياسي

مقدمة

صادف في هذه الايام مرور ٢٠ سنة على وفاة جابوتنسكي الزعيم الروحي لحزب حيروت الفاشي . وفي الاحتفالات التي جرت في هذه المناسبة تجسدت محاولات بن غوريون للتقرب الى تلاميذ جابوتنسكي — زعماء الحيروت — والتفاهم معهم بشأن تغيير طريقة الانتخابات . فبن غوريون في محاولته نسف طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية وابدالها بطريقة الانتخابات المنطقية الرجعية يفتش عن انصار في الكنيست لتحقيق ذلك دستورياً . ويبدو انه وجد هؤلاء الانصار في الحيروت وبدأ يغازلهم للوصول الى اغراضه .

وقد كتب محررنا هذا المقال يستعرض فيه ايديولوجية جابوتنسكي وعلاقات بن غوريون القديمة به .

بعد ٢٦ سنة من نجاح عمال هذه البلاد في افشال الاتفاقية التي عقدها بن غوريون ورئيس الحركة الفاشية جابوتنسكي ، بدأت الان ، بمبادرة الزعامة المبائية وبن غوريون في طليعتها ، حملة لتطهير سمعة جابوتنسكي وللتقرب من ورثته الحيروتيين .

فقد عقد في بيت رئيس الدوله اجتماع رسمي لاحياء ذكرى العشرين سنه لموت جابوتنسكي حضره بن غوريون ونواب الحيروت وعدد من اتباع جابوتنسكي القدامى الذين تميزوا باعمال الزعرنه والاعتداءات على الهستدروت وحركة العمال فعطلوا اضرابات عديدة واعتدوا على حركات الشبيبة العامله وتميزوا بعنصريتهم الوقحه وبكرههم للعرب وبتأييدهم لفاشية موسوليني .

وتحدث رئيس الدوله في الاجتماع فوصف هذا العدو اللدود لحركة العمال ومنظم تحطيم اضراباتها ونضالاتها بأنه « يهودي يعتز به » و « زعيم كبير » ..

ثم تكلم بن غوريون الذي جاء الى الاجتماع وهو يتأبط محفظة من الوثائق ليثبت ان « جابوتنسكي لم يستخدم كل ما كان له من طاقه » ...

والقى زعيم الحيروت خطاباً امتدح فيه زعيمه جابوتنسكي .

واثار عقد اجتماع رسمي في بيت رئيس الدوله لاحياء ذكرى جابوتنسكي استغراباً كبيرا . فقد ارسل وزير المواصلات ، بن اهرون ، رسالة الى رئيس الدوله يفسر فيها سبب امتناعه من حضور هذا الاجتماع بان جابوتنسكي كرس جل حياته لنسف حركة العمال في فلسطين ، وبان اسمه مرتبط بزرع اتجاهات العنف وبتضليل شبان يهود ودفعهم نحو تقليد الفاشيه في البلاد .

والواقع ان جابوتنسكي شريك في أسس الايديولوجية الصهيونيه مع الزعماء الصهيونيين الاخرين الذين يؤلفون اليوم الاوساط الحاكمة في دولة اسرائيل . ولكنه في الوقت ذاته يختلف منهم اختلافاً كثيراً .

فالجمعية الصهيونيه العالميه كلها قد انتهجت موقفاً عدائياً من ثورة أكتوبر الاشتراكيه منذ قيامها . ولكن جابوتنسكي فقط هو الذي قطع شوطاً في هذا الى حد انه وقع مع ممثل تيلورا (جزار يهود أكرانيا) اتفاقاً لدمج فرق يهوديه مسلحه في جيش هذا الجزار المعادي للثورة .

وكذلك فان توجه الزعامه الصهيونيه كلها قد كان دائماً توجهاً سياسياً نحو دول الاستعمار . ولكن جابوتنسكي فقط قد مثل في سنوات الثلاثين التوجه الصهيوني على دول فاشستيه . فهو الذي طلب تسليم الانتداب على فلسطين الى ايطاليا موسوليني ، ثم طلب بعد ذلك تسليمه الى بولونيا بلسودسكي !.

ان كل ادارات الجمعيه الصهيونيه المتعاقبه قد انتهجت تجاه الشعب العربي الفلسطيني سياسة عداء واحتلال ورفض لكل فكرة ومبادرة للتعاون والتفاهم والاتفاق اليهودي ـ العربي . ولكن جابوتنسكي وحده هو الذي رفع الى درجة الواجب المقدس الشعار العنصري « بالدم والنار سقطت يهودا وبالدم والنار يهودا ستقوم » ..

وفي تاريخ حياة السكان اليهود الداخليه سجل اسم جابوتنسكي كعدو لدود للطبقة العامله ومنظماتها الطبقية ـ الهستدروت والاحزاب الاشتراكيه على اختلافها . وجابوتنسكي هو الذي خلق نظرية تحطيم الهستدروت وهو الذي رفع مهنة تكسير الاضرابات الى درجة مثل رفيع لاولئك الشبان الذين ضللهم ، وهو الذي نقل الى الشارع اليهودي في فلسطين بل والى بولونيا في ذلك الوقت الكثير من الامور المقتبسه من الفاشيه التي كانت اذ ذاك تعيث فساداً واجراماً في بعض الدول الاوروبيه ثم انه هو الذي طور الزعرنه الارهابيه والعسكريه المتطرفه في المنظمات التي قامت بقيادته من مثل « بيطار » ، و « اتحاد الجندي » و « ارغون تسفي لئومي » و « لحي » .

وحيال هذا فان الحفلة التي أقيمت لاحياء ذكرى موته في بيت رئيس الدوله وبحضور عدد من الوزراء ورئيس الكنيست وزعماء حزب الحيروت وقادة « الارغون » و « اللحي » السابقين انما تعني تطهيراً تاريخياً تقوم به سلطات الدوله لكل ماضي حركة جابوتنسكي التي نبذتها ورفضتها دائماً وابداً الطبقة العامله وكل الفئات الدمقراطية والتقدميه في البلاد . ومع ان بن غوريون قد وقع قبل ٢٥ سنه على اتفاق شامل مع جابوتنسكي ، في لندن ، فان المقاومة الشديدة التي اثارها عقد هذا الاتفاق في اوساط الطبقة العامله وفي الرأي العام الدمقراطي قد اضطرت المباي الى اجراء استفتاء عام بين اعضاء الهستدروت الذين قرروا رفض هذا الاتفاق بأكثرية ساحقه .

وها قد عاد بن غوريون اليوم الى سيرته تلك . وفي اجتماع احياء الذكرى في بيت الرئيس اطلع بن غوريون على المفاوضات التي اجراها في سنة ١٩٣٤ مع جابوتنسكي وقال : « ومنذ ذلك الوقت وحتى الان زال من قلبي كل حقد » ... وبهذا انتهك بن غوريون قرار الاكثرية الدمقراطيه من اعضاء الهستدروت كلهم ، تلك الاكثريه التي رفضت الموافقه اذ ذاك على تلك المفاوضات وذلك الاتفاق . وبهذا وجه بن غوريون ضربة بجمهور عمال اسرائيل وبكل الاحزاب العماليه التي هبت اثناء الانتخابات الاخيرة للكنيست لصد الهجوم الفاشي الذي شنه ورثة جابوتنسكي وهزمته فعلا .

غير ان احتفال « الصلحه » بين بن غوريون ورهطه وبين تلاميذ جابوتنسكي لا يستهدف الماضي وحده بل الحاضر والمستقبل ايضاً . واكثر من مرة حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المؤامرة التي تحاك من وراء الستار على الجمهور بين الاوساط العسكريه في المباي التي تلتف حول بن غوريون وبين رجال الحيروت على اساس توجه سياسي خارجي مشترك نحو دول الاطلنطي وعلى اساس سياسة داخليه تخدم رأس المال الاحتكاري وتتنكر لجماهير الشعب العامل . واحد مظاهر هذه المؤامرة هو اعتراض فئة من زعماء الحيروت على طريقة الانتخابات القائمة التي يستهدف بن غوريون في تغييرها .

ومحاولة رفع شخصية رب العسكريه والفاشية في اسرائيل كشخصية « قومية عامه » وكعلم « اسرائيلي عام » تدل على وجهة الحكام المقررين في الحكم ، وجهة زعامة المباي برئاسة بن غوريون . ان هذه المحاولة الخائنه المخجله هي طعنة خنجر في ظهر الطبقة العامله الاسرائيلية وفي ظهر الدمقراطيه الاسرائيليه .

وكل الجماهير العامله في اسرائيل كل المخلصين للدمقراطيه في اسرائيل ، كل انصار السلام والاشتراكيه في اسرائيل يستنكرون تطهير جابوتنسكي باسم دولة اسرائيل ويشجبون الصلحة التي يجريها رؤساء الحكم والحزب الحاكم مع زعماء الحيروت ، حزب الحرب والفاشيه . ولكن الاستنكار وحده لا يكفي . فحيال النوايا لفرض الفاشيه على الحياة والجماهير في اسرائيل يجب اقامة وحدة واسعه معاديه للفاشيه تصد هذه الموجة العدوانيه .

راديو صغير بحجم حبة الحمص

صرح الدكتور فيروود العالم الامريكي بانه سيصبح في الامكان قريباً صنع جهاز راديو في حجم حبة ـ الحمص .

هذا العالم الذي نعيش فيه

انا بحبك يا مصطفى خطر على الامن ..

كتبت الديلي تلغراف البريطانية تقول ان الحكومة الفرنسية منعت اغنية « انا بحبك يا مصطفى » من الدخول الى الجزائر .. بحجة انها خطر على الامن .

اما عدد اسطوانات هذه الاغنية التي بيعت في فرنسا فقد وصل ٢٠٠ ألف اسطوانة .

جيش شاهنشاه ملك الملوك

قبل ايام اعلن رسمياً ان ١٤٦ ضابطاً من ضباط الجيش الايراني قد اعتقلوا وحوكموا بتهمة الابتزاز والاختلاس وقال الجنرال زمودي النائب العسكري ان من بين هؤلاء الضباط خمسة برتبة بريغادير وستة وخمسين برتبة كولونيل وقال ان عدداً من هؤلاء الضباط المعتقلين سبق ان اعتقلوا وحكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ستة أشهر وثلاث سنوات .

مكتشفات أثرية من بقايا العصر البرونزي

عمان . صرح عوني الدجاني مدير دائرة الأثار انه قد عثر على بقايا العصر البرونزي المتأخر لاول مرة في مدينة الجبل المعروفة — جبعون — وقد عثر على بعض الجدران الحجرية والقطع الفخارية والجرار المختلفة وبئر بيضوي عمقه ثلاثة أمتار تعود جميعها الى العصر الحديدي كما عثر على هياكل عظمية لانسان وقبور وقناديل وسهام وخناجر نحاسية ومغارة لها خمسة أبواب وأوعية وصحون تعود جميعها الى العهد البرونزي المتوسط والمتأخر .

كما عثر على تمثال انسان من النحاس وختم من الفخار وصور للمدينة القديمة يعود تاريخها الى أربعة آلاف سنة .

سورة « الرحمن »

مسلمو الباكستان قالوا .. لقد وصلت الى كراتشي قمصان نوم نسائية من الولايات المتحدة طبعت عليها آيات من سورة « الرحمن » .

وقد عقد المسلمون اجتماعاً في المسجد واعتبروا هذا العمل تحقيراً للاسلام

صرخة الثأر

بقلم ابي حاتم [المثلث]

« نظمت هذه القصيدة اثر سماع الشاعر لنبأ تعذيب جميلة بوفاشا الجزائريه على ايدي وحوش فرنسا . وجميله بوفاشا تعتبر جميلة بوحيرد الثانيه » .

يافرنسا اهدري دم الاحرار واصبغي بالسواد ضوء النهار

واغسلي يافرنسا عهرك بالدم ليس أزكى من الدم الفوّار

يافرنسا اهتكي الستور فلا بد ان تروّي غليلنا بالثار

يافرنسا وفي دمي ثورة الحق وعلى وجنتيّ دمعٌ جاري

ويميني لولا القيود وبعدٌ شاسع لا يقاس بالامتار

لحملت السلاح ذوداً عن الحق عن بلادي عن امي عن دياري

ان في الذود عن حياض المعالي عزة للاباة والاحرار

يا رفيقي في ذرى القمم الشم في بلاد العلا وارض الفخار

أنت رمزٌ لعزتي وفخاري وثباتي وقوتي وانتصاري

ان ليل الطغاة ولّى فقلها لفرنسا وركب الاستعمار

طلع الفجر فاهتفي يا روابي: « طهرت ارضنا من الاشرار »

وتعالت صيحات شعب أبي : « بزغ الفجر فافرحي يادياري »

ايهذا الشهيد ياشعلة الحق ياشهاباً يضيء درب الساري

خالد انت في الصدور على الدهر خالد انت في مدى الادوار

كيف ننساك حاملاً مشعل الحق طائفاً بالسهول والاوعار

صرخة الثأر رددتها سهول فتغنت بها رفوف المزار

وخرير الانهار ردد لحناً : « يارفيقي ان اقتص خذات ثاري »

حرق العلم الامريكي

كراكاس — تظاهرت الجماهير في عاصمة فنزويلا أمام البرلمان تأييداً للحكومة الثورية في كوبا وفي مظاهرتها احرقت العلم الامريكي ورفعت العلم الكوباوي على مبنى البرلمان .

وعظة بونا اسطفان

قصة بقلم مارون عبود

الكاتب العربي اللبناني

فقّال قرية لاطية في لحف جبل ، تنظر اليها من عين كفاع فلا ترى إلا قبة كنيستها الشاهقه ـ اليوم ـ كأنها أصبع جبارة يومىء بها الى الاعالي . اما بيوت القريه فمستكنة في ظلال الاشجار صيفاً شتاء ، ولعلها القرية اللبنانية الوحيدة التي لا ترى بيوتها الشمس بالمرة حين يقصر عمر النهار .

ولو درجت العادة ان نعطي قرية الوسام الزراعي لاستحقت قرية فقال ارفع النياشين . إنها غزيرة المياه ، فكأن عيونها انداء تدر للقريه خيرات كثيرة وتنعش اشجارها المتلازمة فتعيش متعانقة متآخية لا تعرف الانقسام الطائفي ... فاللوزة تعانق التينه والزيتونه حد المشمشه . والتوت ، رحم الله ايام التوت ، قائم بين هذه كلها . والبحر ترقص أمواجه قبالة الضيعه ، فتضاحكها راضيه ، وتتوعدها وتهاجمها من بعيد ، غاضبه .

اذا سرت في هذه الضيعة الغابة تلتبس عليك الطريق ، ولا ترى بيتاً من بيوتها المظللة بالاشجار المختلفة حتى تطأ عتبته . اهل قرية فقال عاملون قانعون يتقون الله ، شعارهم ، على قدر بساطك مد رجليك ، لا ينفقون فوق طاقتهم ... يحبون الارض ويتكلون على كرمها فيحرثونها ويسقونها من الينابيع المتفجرة من صدر الجبل النائمة قريتهم في حضنه ، ومن يتكل على الارض لا يبتعد عن خالقها ...

واذا تنقلت في قرية فقال بدا لك في رأس الضيعة بيت ضخم بالنسبة للبيوت الاخرى المتواضعه . فهو مؤلف من ثلاث غرف قائمة لصق بيت طويل عريض ، ينام سقفه الخشبي على قناطر معقّدة . في هذا البيت الواسع يسهر جمهور القريه شاتين مصطلين بناره التي لا تطفأ ، لان في هذا البيت تنام قفة عظام ليلا ونهارا ـ عجوز تسعينية عقلها وحواسها كامله وان كانت ملامحها غير قابلة الوصف .

أما الغرف فواحدة يسمونها الصالون وان كانت لا تتسع لعشرة اشخاص ، والثانيه لمنامة الخوري البتول وحده . وهذا الخوري مديد القامة كبير الهامه لا يقل تكعيب هيكله عن ثلاثة اذرع معماريه . لا يتزنر على خصره بل تحت ابطيه لان كرشه يحتاج الى حبل جل ... وكان زناره عرض أصبعين حتى لا ينطوي فوق كرشه .

كانت تنام مع هللون العجوز بنت بنتها ، الستلوسيا ، الارملة الشابه . وكانت تداعب جدتها ولا تبالي بزواج أمها . وكانت الجدة تحب هذه البنت حباً جماً رغم شيطنتها ، وتستجيب لاكثر رغباتها . فأقبلت البنية على جدتها تطلب منها حكاية المساء كما عودتها كل ليله ، فقعدت البنت على حافة فراش ستها واصغت تنتظر الحكاية العتيدة .

ولكن هللون كانت مضطربة تفكر بعواقبها الاربع ، الموت والدينونة والجحيم والنعيم . وفيما هي منتظرة وصول الواعظ الشهير الاب اسطفان البتنا علي ، نادت باعلى صوتها المرتجف ، يا خوري بطرس ، واين صار ابونا اسطفان ؟

وشخصت عينا هللون الى الباب لانها كانت تستدل على مجيء الخوري بطرس من النقمة التي تسبقه وتنتشر رويداً رويداً ثم تسد الباب لان الخوري كان عملاقاً ضخماً بلا جبة فكيف اذا تنقل في كانون . وبعد هنيهة دخل الخوري ليقول ، بونا اسطفان صار في عين كفاع . واليوم ختم الرياضة (الروحيه) . والليله يكون عندنا القصبي

ضميرك جيداً .

فقالت هللون ، يهمني ان اسمع وعظته اولا ، وبعد ذلك افحص ضميري واعترف واتناول .

فقال الخوري ، اظن إنك عارفة ان الليلة ليلة البربارة .

ـ وكيف ! معلوم عارفه ...

فطوقت كاترين عنق ستها وقالت بغنج صبياني بريء ، فاذن يا ستي احكي لي حكاية (القديسه) بربارة .

وسردت هللون حكاية القديسة بربارة وما ان انتهت حتى دخل الخوري بطرس الى غرفتها ليبشرها بقدوم بونا اسطفان (١)

ودخل المحترم بونا اسطفان الصالون بقامته المربوعه يتغربل ويتدحرج كأنه برميل سنمورة . لون وجهه اسود ولا يعرف من ثوبه إلا اذا ابتسم . فلو كان علمانياً لكان (مسوّداً) بلا صبغه . وعاد الخوري بطرس لاستقبال الواعظ في القاعه ، ودار بينهما حديث هللون العجوز وانها تنتظر بحرارة ، تريد ان تسمع وعظ بونا اسطفان .

فقال المحترم ، وكيف نعظ امرأة بمفردها ، وماذا اقول لها ؟

فقال الخوري بطرس ، الكلام الذي يدور على لسانك .

فقال الاب اسطفان ، قولوا لها تستعد . أنا حاضر .

فنادت هللون بنتها لوسيا لترتب فرشتها وتساعدها على الجلوس جلسة لائقة بكلام الله وبكهنوت الواعظ الجليل .

وبعد هنيهة دخل المحترم البيت يتوكأ على عصاه الابنوسيه ، واعطى هللون يده فقبلتها ، ثم ابتدأت المعركة البتراء وما قال حضرته :

حصاني كان دلال المنايا
فخاض غمارها وشرى وباعا

حتى ضربت هللون صدرها تلتمس شفاعة القديس الذي تجهله . وكان الخوري بطرس يقرض شفته السفلى المتدلقة من شدة العض عليها ستراً للضحك وتابع المحترم :

وسيفي كان في الهيجا طبيباً
يداوي رأس من يشكو الصداعا

فاشتد القرع وتحمست الشيخة وقد أخذتها بلاغة الوعظ . فقال لها خوري الرعيه . توقي صدرك ، قتلت حالك يابنت الحلال . ولما قال لها بونا اسطفان :

ولو أرسلت رمحي مع جبان
لكان بهيبتي يلقى السباعا

امتلأت هللون ايماناً وظنت انها اذا قالت للجبل انتقل ينتقل . وانتفش المحترم وازداد كرشه نتوءاً حين رفع عقيرته وانشد مسك الختام :

اذا التنين هرول من امامي
يظن البحر باعاً او ذراعا

وكان يشد على هذه الكلمات ، حصاني ، وسيفي ، ورمحي ، والتنين ، فرسم بذلك الصورة الواضحة التي اراد طبعها في مخيلة هللون . واقترب من العجوز وصلى على رأسها متمنياً لها خلاص نفسها .

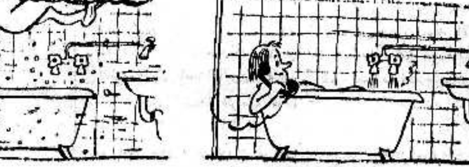
وجاء حفيدها طانيوس شقيق كاترين يسأل جدته عن موضوع الوعظة فأجابته ، والو ! خنتني خرفت ، من من القديسين راعي الحصان وحامل سيف وناقل رمح وقاتل التنين غير مارجرجس (الخضر) يفتخر في حصانه وسيفه ورمحه ، نسيت يا ابني ان صورته على الليره الانكليزيه ، خذ اقرع عليه وحطها بعبك .

وهم طانيوس باخبارها ان مار جرجس هو عنتر عبس ، فلكزه خوري الرعيه الذي حضر تمثيل الروايه المؤلمة فأمسك عن الكلام . وقال الخوري وهو يلملم اذيال جبته استعداداً للخروج ، ايمانك احياك ياست هللون .

فاجابته متهللة ، الحمد لله ، قبل الرب طلبتي فما مت قبلما سمعت كلام الله من بوز بونا اسطفان .

فقال الخوري ، حظك كبير . ثم خرج وهو يلمم ، الكنيسة القريبة لا تشفي .

(١) اختصرنا هذه الحكاية لطولها ولانها لا تؤثر بالقصة الجوهريه .







الاخوة .. لا تقوم على العداء ...

تحت عنوان رمز حي لاخوة الشبيبة اليهودية والعربية نشر مئير حداد وصفاً لمخيم صيفي - يهودي - عربي اقيم في قيسارية قبل أيام (١)

وكان وصف مئير حداد مثل انشودة شعرية تفجرت منها عواطف الحب المتبادل التي نمت بين الشبيبة العربية واليهودية اثناء ايام المخيم.

وكل هذا جميل وحسن ...

وكل هذا سعينا نحوه وقلنا منذ اليوم الاول لقيام هذه الدولة ان الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد العنصرية تحول دونه.

ولكن يحق لنا ان نسأل: أمخلصة دائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت، التي نظمت هذا المخيم، في التقريب بين الشعبين؟

يقول مئير حداد في وصفه الذي بلغ الشاعرية في بعض المقاطع:

"اعترفت «شولاء» — وقد توردت وجنتاها — بانها، قبل قدومها الى هذا المخيم، كانت تحمل بعض الآراء المبتسرة عن الشبيبة العربية وعن المجتمع العربي بصورة عامة، وانها لم تكن تؤمن بامكانية نجاح مثل هذا اللقاء بين شبيبة الشعبين. اما الان فتقول شولا بصراحة الشباب التي لا تعترف بالحدود ولا تعترف بالقيود، ان الايام القليلة التي امضتها في المخيم كانت كافية لاجتثاث تلك الآراء من ذهنها"...

ولكن السؤال الطبيعي الذي يتبادر للذهن... من لقن شولا وعشرات الوف الشبيبة اليهودية هذه الآراء المبتسرة... التي اجتثها مخيم صيفي؟...

العرب أم «الشيوعيون»؟

ان مئير حداد وصحبه ومرشديه يعرفون ان هذه الآراء العنصرية نمت في اذهان الشبيبة اليهودية، لا مصادفة بل قصراً... والشبيبة تلقفتها في روض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية وتلقفوها في الشارع ومن دور الاذاعة...

والاحتفالات اليهودية العلمانية والدينية، القديمة والحديثة التي تجري في المدارس تشيع فيها العنصرية البشعة وتفوح منها رائحة العداء القومي للعرب...

فالاحتفال بالمكابيين مثلا ... ينتهي دائماً باقحام العرب وتصويرهم «أعداء» لليهود ... وباركوخبا الذي حارب الرومان ينتهي ذكره بالتحامل على العرب «أعداء» اليوم ...

أما الاذاعة العبرية فلا تكل ولا تمل من التحريض على العرب وحركتهم القومية من الاطلنطي حتى الخليج العربي ... وحتى زمن قريب كان المحاربون الجزائريون عصابات وحشية ... وقد تغيرت تسميتهم الى «متمردين» ...

وليس هذا كل ما في الامر فهناك برنامج خاص تشيع فيه العنصرية العنيفة اطلق عليه: «اعرف عدوك».

ولذلك نعود الى السؤال: أمخلصة الهستدروت في رغبتها؟ لا نعتقد انها مخلصة... وحكام البلاد المبائيون الذين يقودونها يستمرون في سياستهم العنصرية كما كانوا ...

والواقع الاهم ان الاخوة لا تنبت في مخيمات صيفية على هذا الوجه السطحي بل هي تنمو على أسس من الاحترام المتبادل بين الشعبين .. فأي اخوة تقوم على التنكر لحقوق الشعب العربي القومية واليومية؟ .. وأي اخوة تنبع بين الشبيبة اليهودية والعربية ما دامت هناك سياسة عنصرية تتجسد في حكم عسكري .. ونهب اراضي .. وحرمان الشبيبة العربية من حق الحياة؟..

اننا نرحب بهذه المخيمات على الرغم من ان القائمين عليها يلقنون المشتركين فيها ويديرونها بشكل سطحي يبعد الشبيبة عن بحث قضاياها الخاصة والمشتركة.

ولكننا نقول ان الغاء الحكم العسكري يشيع الاخوة اليهودية العربية اكثر من الف مخيم .. ووقف نهب الاراضي واعادة اللاجئين الى اراضيهم وقراهم يفيد هذه الاخوة اكثر من الف مقال شعري .. وحل مشكلة المثقفين والعمال الشباب يضع حجراً من حجارة الزاوية في صرح التعاون العربي اليهودي ..

هذه هي الحقائق ..

وهي حقائق لا يريد قادة المباي ان يفهموها.

١) اليوم ٢٥/٧/٦٠

جابر الكرملي

مزارعو الدخان يطالبون بلجان مشتركة تحميهم من نهب الشركات وتلاعبها بالاسعار

لمراسلنا الخاص في قرى الجليل - حتى الان، لم تدفع شركة دوبك للسجاير سوى ربع ثمن الدخان الذي تسلمته من مزارعي الدخان في الرينة عن سنة ١٩٥٩.

ووضع مزارعي الدخان العرب في قرى الجليل الاخرى لا يختلف كثيراً عن وضع مزارعي الرينه وكلهم يروي القصص عن نهب الشركات لانتاجهم.

ففي السنة الماضيه عندما قامت شركات السجاير في قرى الجليل بعملية تسلم الدخان فرضت عمولة على المنتوج مقدارها ٥٪ من الثمن. وهذه العمولة التي تقول الشركات انها قانونيه، تدفع كما يعتقد المزارعون للسماسرة والوكلاء «ذوي الذمة الواسعة في وزن الدخان وتقدير سعره»!

أما عملية النهب المفضوحه، فتتم عند تصنيف الدخان.

فوظفو الشركات والسماسرة والوكلاء يصنفون اكثرية الكمية التي يتسلمونها درجة (٢و٣) وذوو الحظ من المزارعين تصنف كمية ضئيله من انتاجهم درجة أولى!. ويصحب عملية التصنيف هذه نهب عشرات الكيلوات من الدخان دون ثمن بحجة انه رديء، واذا ما رفع المزارع صوته محتجاً تقول الشركة انها تأخذه لابادته!

ويتساءل الفلاحون، لماذا تأخذ الشركات منهم هذا الدخان وتتكبد خسائر نقله طالما هو الابادة؟ ولماذا لا يسمح لهم بمشاهدة عملية ابادته!

ان مزارعي الدخان يعتقدون ان هذه الكميات من الدخان التي تنهب منهم دون مقابل، صالحه، ويطالبون الشركات بدفع ثمنها.

لقد اعتاد الفلاحون في قرى الجليل على قبض سلفيات من الشركات التي تتسلم الدخان قبل البدء بزراعته، ليستعينوا بها على دفع تكاليف الزراعه، ولكن حتى اليوم، وقد بدأوا بقطف الدخان، لم يتسلموا اية «اغورا» سلفية لسنة ١٩٦٠.

ان شركة دوبك وغيرها من الشركات تتسلم قروضاً من الحكومه، لتقوم بدفعها للفلاحين المنتجين للدخان، فأين تذهب هذه القروض؟ ومن يراقب صرفها؟

ان مزارعي الدخان في قرى الجليل يطالبون الحكومه والمسؤولين فيها وبشكل خاص وزارة الزراعه بالتحقيق بالامر، بوضع حد لنهب الشركات لمنتوجهم واجبارها على دفع ثمنه وقت تسلمه!

انهم يطالبون بتأليف لجان تضم مزارعي الدخان وممثلين عن وزارة الزراعة والشركات، تشرف على عملية تسلم الدخان للشركات وقبض اثمانه!

موقف محمود الدغش وتضامن العمال معه أفشل مؤامرة الش.ب. وارجعه الى عمله

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - عاد الرفيق محمود الدغش الى عمله في شركة «عوليه حداش» المبناء بعد ان فصل من عمله لرفضه التعاون مع ال ش.ب. وخيانة حزبه وشعبه

وكان مدير الشركة في كفار آتا حيث يعمل الرفيق محمود قد ابلغه يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي بفصله من عمله دون إبداء اي أسباب، ولكن كان واضحاً ان السبب هو رفض الرفيق محمود العمل مع جهاز الظلام. وفي صبيحة اليوم التالي اعلن اضراب جلوس في مكتب الشركة في كفار آتا، وتضامن معه جميع العمال الذين يشتغلون معه، معلنين عن استنكارهم لفصله من عمله وقد اضطر مدير العمل الى إرجاع الرفيق محمود الدغش الى عمله صباح يوم الجمعة من الاسبوع الماضي.

ويشتغل الرفيق محمود في هذه الشركة منذ ثلاث سنوات، وهو عضو في الهستدروت منذ عام ١٩٥٧. لقد حاول جهاز الظلام تجنيده للعمل معه قبل اربعة اشهر عندما كان يشتغل في فرع الشركة في حيفا، ولكنه وقف صامداً في وجه رجال جهاز الظلام معلناً انه سيبقى مخلصاً لشعبه وحزبه. وقد طرد من عمله بسبب ذلك، ولكنه عاد بعد ايام قليلة الى العمل في فرع الشركة في كفار آتا. وقبل أسبوع اتصل ال «ش. ب» ثانية بالرفيق محمود مكرراً محاولته الدنيئه، ولكن الفشل التام كان نصيبه، فدفع مدير العمل الى تنسيق الرفيق محمود من عمله دون اية اسباب.

لقد ظن جهاز الظلام ان الرفيق محمود سيحني هامته أمام ضغطهم وإرهابهم ولكن خاب سعيهم. وظنوا ان الرفيق محمود لن يناضل من أجل حقه في العمل، ولكنه وقف معلناً انه سيحضر زوجته واولاده للاشتراك معه في إضراب الجلوس. ولخوفهم من كل ذلك ومن الرأي العام ارجعوه للعمل.

لقد توجه الرفيق الدغش يوم فصله الى نقابة عمال البناء في الهستدروت طالباً تدخلها والدفاع عن حقه في عمله، ولكن المسؤولين هناك ارجعوه صفر اليدين مدعين انهم لا يستطيعون عمل شيء في هذه القضيه، ومظهرين بذلك مدى عدم إخلاصهم لقضايا العمال.

عمال الطيبه يطالبون الهستدروت باقامة "مجلس عمال"

الطيبة - لمراسل الاتحاد - وقع مئات من عمال الطيبة على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين فيها: ١) بايقاف مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم. ب) وبايجاد الاعمال للعمال العرب باجور متساوية وشروط عمل متساوية ج) وبازالة العراقيل التي تقف امام تنظيم العمال العرب في الهستدروت. د) وباقامة مجلس عمال منتخب لعمال الطيبة حتى يصبح انضمام العامل العربي للهستدروت ذا محتوى عملي ومن اجل ان يقف المجلس الى جانب العمال في الدفاع عن قضاياهم. هـ) وبتحسين مستوى خدمات صندوق المرض (كوبات حوليم).

هذا وقد وقع عمال قلنسوة على عريضة مماثلة تقريباً. وطالبوا باقامة مستوصف لصندوق المرض في قلنسوة.

البلدية تعد بتحقيق مطالب بئر الامير وكفار خورش

الناصرة - لمراسلنا الخاص - في الاسبوع الماضي حمل وفد من سكان حي بئر الامير وكفار خورش عريضة الى البلدية طالب الموقعون عليها باسم سكان الحي باقامة مواقف منظمة للباصات تقي السكان مطر الشتاء وبرده وحر الصيف.

وقد ذكّر الوفد نائب رئيس البلدية، بالوعد الذي قطعته البلدية على نفسها باصلاح الشارع الذي كان سكان الحي قد قدموا عريضة تطالب باصلاحه.

وقد وعدهم نائب رئيس البلدية باجراء كشف على الشارع وبدراسة مطالبهم.

وقد ضم الوفد من شباب الحي الاخوان: شوقي عبد الله ومحمود وابراهيم الناتا.

التعاونيون في طرعان يطالبون باعفاء المزارعين من الضرائب بسبب الجفاف

طرعان - لمراسل الاتحاد - عقدت جمعية العمال التعاونية اجتماعها السنوي بتاريخ ٢٢-٧-٦٠ برآسة الاخوان عارف يوسف غبن، عبد المعطي عمر زرعيني، وسليم كايد غبن.

وقد استمع المجتمعون الى بيان اداري قدمه عضو التعاونية الرفيق امين سمعان والى بيان مالي قدمه سكرتير التعاونية الرفيق مصطفى دحله.

وبعد النقاش على البيانين انتخبت هيئة ادارية جديدة مؤلفة من الاخوان: مصطفى دحله، محمد يوسف حسن، امين سمعان، حسن عبد الكريم، عبد الرازق عدوي، سالم شحادة خليل، محمود محمد خير الله.

هذا وقد اتخذ الاجتماع قرارات هامة تطالب باعفاء الفلاحين والمزارعين من الضرائب بسبب الجفاف وبالضرب على الايدي المجرمة التي تضع بين الفنية والاخرى القنابل في المدرسة وبفتح مكتب عمل للعمال في القرية وبالاسراع في تنفيذ مشروع المياه وبالعمل الجدي لاسترجاع ارض صيرة مسكنة وبالعمل السريع لفتح عيادة طبية في القرية.

مركز المعلمين يطلب البدء في مفاوضات على اتفاقية "عمل جديدة

تل ابيب - قرر مركز المعلمين الذي اجتمع هنا ان يخول ادارته انتهاج كل الخطوات الضرورية للبدء فوراً بمفاوضات حول اتفاقية عمل جديدة تقوم على اساس مطالب المعلمين التي قدمت الى «لجنة غوري».

وجاء في القرار:

١) ان مركز المعلمين يعرب عن أسفه لانه لم تبدأ حتى الان مفاوضات عملية على اتفاقية عمل جديدة تقوم على أساس مطالب المعلمين.

٢) ان مركز المعلمين يعهد الى ادارته بانتهاج كل الخطوات الضرورية للبدء في هذه المفاوضات لمنع حدوث عراقيل في سير التعليم في المدارس في السنة الدراسية الجديدة.

٣) ان مركز المعلمين يكرر ما كان اعلنه من ان نقابة المعلمين ستقف بكل قوتها لصيانة صلاحياتها كنقابة مهنية تمثل كل المستخدمين في جهاز التعليم بكل أنواعه.

صدرت

أنباء البلديه

الناصرة - لمراسل الاتحاد - صدرت في ١٦ تموز الحالي «انباء البلدية» وهي نشرة لمرة واحدة تصدرها الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة.

وهذه النشرة حافلة بشتى المواضيع التي تهم سكان الناصرة، مثل: الضرائب في بلدية الناصرة، جريمة بحق شبابنا المثقف، قصة المجاري وتصليح شارع في حي العرقية، النظافة العامة في الناصرة وغير ذلك من المواضيع والاخبار القصيرة.

وقد ساهم في تحرير هذه النشرة عضوا البلدية فؤاد خوري وتوفيق زياد.

سكان شارع ماريوحنا يطالبون البلديه بالاهتمام بنظافة "شارعهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - وقع العشرات من سكان واصحاب الحوانيت في شارع مار يوحنا (القسم الممتد بين تقاطع شارع الخوري حتى نهاية شارع مار يوحنا) على عريضة موجهة الى رئيس بلدية حيفا يطالبون فيها بزيادة الاهتمام بنظافة شارعهم. ويقولون في العريضة ان وجود حسبة الخضار في الشارع يسبب تراكم الاوساخ مما يجعل من الضروري الاهتمام اكثر بالمحافظة على نظافة الشارع.

وهم يطالبون بتنظيف الشارع يومياً بما في ذلك ايام السبت وتفريغ براميل الزبالة يومياً - وبغسل الشارع بالمياه مرة واحدة على الاقل اسبوعياً. ثم يطالبون ببناء شبكة من مجاري المياه في هذا الشارع لان انعدامها يسبب بقاء المياه في الشارع مما يسبب زيادة عدم نظافته في الصيف ويسبب صعوبات كبيرة للسكان في فصل الشتاء.

لغز الكلمات المتقاطعة «٧٠»

افقي

١ - باخرة عربية اشتهرت اخيراً.
٢ - أمكنة للاستجمام والراحة
٣ - جزء من اليد، لو معكوسه
٤ - مدينه عراقيه تاريخيه، عاصمة مملكة في الشرق الاسط تخدم الاستعمار
٥ - باقي حساب، غرام
٦ - ارض غير مزروعة، من اخوات إن
٧ - عبد، وضع مواد متفجرة، جنون
٨ - حبي
٩ - خائن تلقى جزاءه جراً في الشوارع

عمودي

١ - لجم، حجاب
٢ - ملك مخلوع عن عرشه
٣ - بحر، نظر، قران
٤ - انتهازي
٥ - مهتر، رئيس دولة غربية استعماريه مريض بحب العظمة
٦ - حرف جواب بمعنى نعم
٧ - الاسم من طاف، اجدب، عكس «لي»
٨ - اخرس
٩ - نوع من المدافع، نساء

حل اللغز الماضي ٦٠

افقي

١) اسكرا، سبكو. (٢) سار، درب (٣) ود، ما (٤) الكبت. (٥) افريقيا (٦) لم تهن (٧) نو، حام، صه (٨) حلم، دوي (٩) رجاء، يكتب.

عمودي

١) اسود، بحر (٢) كاد، ولج (٣) رر، اقل، ما (٤) الرمح (٥) تيكيتا (٦) شبوقهم (٧) يد، تين، دك (٨) كرم، صوت (٩) وباء، لهيب.

الاتحاد ترحب بالمسائل التي يرسلها القراء شرط ان تكون مؤلفة من ٩ خانات ومعها الحل الصحيح، وسننشرها بالتتابع في اعداد الجمعة من كل اسبوع. حل المسألة اعلاه ينشر في عدد الجمعة القادم.

رسائل القراء

لا تيأسوا

ارسل الينا السيد مرزوق معدي رسالة ناشد فيها اخوانه ابناء الطائفة الدرزية عدم التعاون مع اعداء الشعب العربي، هؤلاء الاعداء الذين يلدغون كالافعى ولا يقصدون من وراء تحببهم الى الطائفة الدرزية سوى استخدامهم اداة لتنفيذ اغراضهم الدنيئة بحق الشعب العربي. وقد جاء في هذه الرسالة:

"... لقد حاربتم وتطوعتم ومتم وجرت دماؤكم مع دماء اليهود عدة مرات وكنتم حماة الحدود وابطال النقب... وكان جزاؤكم مصادرة اراضيكم الزراعية وتحويل الاراضي المشجرة منها الى احراش للدولة وتقديم اولادكم خرافاً للنحر... ولم تعودوا امناء في اراضيكم المجاورة للحدود والتي انتم حماتها!

"اخواني.. اشراف البلاد.. لا تقنطوا من هذه الايام التي وعدكم بها خالقكم حيث قال: يأتي بعدي يوم يصبح فيه قادة البلاد مضربين وجهلة البلاد أسياداً. وقد اتى هذا اليوم في زمن حكومة بن غوريون ... أخي افرح ان كنت مضروباً واحزن ان كنت قائداً.

......

كتاب مفتوح الى رئيس المجلس المحلي في ام الفحم

بتاريخ ٣، ٤، ٥-٧-٦٠ انقطعت المياه في القرية وحوالي ما يزيد عن مائة عائلة قاست خلال هذه الايام شدة العطش والحاجة الماسة الى المياه وكانت في كل دقيقة تنتظر جريان المياه في الانابيب ولكن دون جدوى.

لقد صرح المشرفون على مشروع المياه ان الانبوب المتصل بالخزان اصيب بالتلف ولكن كان بالامكان اصلاح هذا التلف في عدة ساعات.

هناك من يقول انك انت الذي أمرت بقطع المياه لاجبار بقية السكان على المساهمة في المشروع.

اذا كان هذا صحيحاً فلتعلم انك ستكون مسؤولا عن ذلك امام القانون وسنحيل هذه القضية الى الدوائر المختصة لوضع حد لقطع المياه عن السكان خلافاً للقانون.

(ابن المثلث الحر)

......

رسالة سننشرها

وصلتنا من السيد محمد ظاهر من الطيبة رسالة هامة عن اوضاع السجون في اسرائيل. وسننشرها في العدد القادم من الاتحاد فنلفت اليها الانظار.

في العالم العربي

لتقتف العراق اثر كوبا

كان قرار شركة بترول البصرة (احد فروع شركة بترول العراق) بوقف انتاج البترول من بئر رميلة موضع تعقيبات عديدة في الصحف العراقية فهو تعبير عن موقف شركات الاحتكار الاستعمارية حيال شعوب الاقطار التي تنهبها.

وقد نقلت وكالة الانباء الصينية تعقيبين ظهرا في «اتحاد الشعب» و «الاستقلال».

اتحاد الشعب

قالت صحيفة «اتحاد الشعب» ان هدف اجراء الشركة هو الضغط على الحكومة العراقية واجبارها على الخنوع امام ارادة الشركة واطماعها.

لقد كتبت شركة بترول البصرة الى الحكومة العراقية تعلمها بقرارها بشأن وقف انتاج البترول من بئر رميلة. وعلى الأثر اصدر رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم بشجب هذا العمل ويقول ان الشركة لم تف بتعهداتها التي نص عليها الاتفاق بينها وبين الحكومة العراقية ... وحذرها بانها تتحمل المسؤولية كلها من جراء ذلك.

وبعد ان ايدت اتحاد الشعب موقف عبد الكريم قاسم هذا طالبت الحكومة العراقية باليقظة والثبات والاعتماد على الشعب وتمكينه من اظهار تأييده بشكل مثمر وفعال. وختمت تعقيبها قائلة لقد مضت الايام التي كانت المحافل الاستعمارية فيها تفرض ارادتها وتقيم الحصار حول اي قطر بشرط ان يعرب ذلك القطر عن يقظته واهتمامه في الدفاع عن حقوقه ... ولقد اعطت كوبا المثل.

الاستقلال

أما صحيفة الاستقلال فقالت ان حيل شركة بترول البصرة ومحاولاتها العدائية ضد الجمهورية العراقية ليست غريبة وهي لم تكن غير متوقعة.

وهذه الحيل هي مظهر للدور الذي تقوم به الشركات الاستعمارية في جميع الاقطار المستقلة والمتحررة. وماوقع في كوبا كان المثل الاخير. ولكن الحكومة الثورية هناك ردت على هذا باتخاذ اجراءات ثورية ولجأت الى حقها القانوني في تأميم الشركات الاحتكارية والاشراف عليها. وبذلك حفظت حقوق شعبها

ووضعت حداً لمحاولات عرقلة تقدم كوبا.

وختمت الصحيفة تعقيبها قائلة ان الوقائع تبرهن على ان الثبات هو الاسلوب الوحيد الفعال في معاملة تلك الشركات.

ونقلت بعدذلك وكالة الانباء الصينية عرضاً لما كتبته الصحف العراقية الاخرى فقالت: «تقول الصحف ان انتاج شركة بترول البصرة من البترول الخام كان بمعدل ١٢ مليون طن. ولذلك فبقرار الشركة انتاج ٣ ملايين طن من حقول النفط في الزبير تنخفض كمية البترول المستخرج عن المقرر في الاتفاقية بين الشركة والحكومة ٥ ملايين طن... ولكن التخفيض بالنسبة الى الانتاج خلال السنوات الثلاث الاخيرة يكون تسعة ملايين طن ... وهذا يعني ان العراق ستخسر خمس عائدات البترول».

☆☆☆

ويقول محررنا السياسي ان اجراء الشركة يوحي بان الاستعمار يقوم بهجوم عام على أقطار العالم العربي المتحررة وقد اسهم في خلق الجو الى ذلك تذبذب الحكومة العراقية القائمة وتعاونها مع التكتل الرجعي للضغط على القوى الدمقراطية العراقية القوة الجوهرية المثابرة على مكافحة الاستعمار ...

واجتماع عبد الكريم قاسم الاخير بمندوب الشركة رفيولد وعدم صدور بيان واضح عن مباحثاتهما كان موضع قلق في المحافل العراقية والعربية ... فالمباحثات وراء الكواليس وبعيداً عن أعين الشعب تحمل في طياتها أخطاراً على منجزات الثورة العراقية.

توفيق طوبي يطالب في الكنيست ببحث شروط «البنك الدولي» لمنح اسرائيل قرضاً

قبول شروط البنك الدولي مساس بالسيادة والاستقلال

لمراسلنا في الكنيست — «ان قرار الحكومة التنازل عن ملكية الدولة لموانيء اسرائيل ولشركة البوتاس، خطوة خطيرة جداً — ان هذا يشكل اعتداءاً سياسياً على سيادة اسرائيل وضربه اقتصادية للاقتصاد الوطني. لقد اتخذ هذا القرار لخدمة مصالح بعيدة جداً عن المصالح الحقيقية للاقتصاد الوطني الاسرائيلي — ولذا فيجب الغاء هذا القرار». هذا ما قاله الرفيق توفيق طوبي في الكنيست عند تقديمه اقتراحاً بالبحث في الكنيست في المفاوضات الدائرة بين الحكومة و «البنك الدولي» للحصول على قرض مرتبط بشروط بالنسبة لملكية مصانع البوتاس والموانيء.

واضاف الرفيق توفيق قائلا ا: تجري في الوقت الحاضر في الولايات المتحدة مفاوضات بين ممثلي الحكومه وبين البنك الدولي، ومع شركات رأسمال امريكيه ومع بنك الاخوان «لازر»، الحصول على رؤوس أموال خاصة لتوظيفها في الموانيء الاسرائيليه وشركة البوتاس.

ثم قال ان الخطر الذي انبهت إليه الكتلة الشيوعيه أثناء زيارة يوجين بلاك مدير البنك الدولي لاسرائيل، من الحصول على قرض من البنك الدولي يكون مرتبطاً بشروط استعباديه تزيد من سيطرة الرأسمال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد اسرائيل، ان هذا الخطر يظهر اليوم أمام اعين الجماهير الواسعه.

ثم تحدث الرفيق توفيق طوبي عن مسؤولية وزراء المبام والاحدوت هعبودا الذين تعلن احزابهم شكلا معارضتها لهذه السياسه غير الوطنيه، بينما يخضعون في نهاية الامر ويوافقون على ما يمليه وزير الماليه، ويتحولون الى منفذين أمناء لرغبة الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي.

وفي رده ادعى وزير الماليه، اشكول بانه لن يكون أي تغيير في ملكية الدوله للموانيء وشركة البوتاس لا قبل إعطاء القرض ولا بعده. وقال ان المفاوضات دارت في البدايه من اجل الحصول على قرض، ثم اتضح ان رؤوس أموال خاصة معنيه بالامر، وبالنسبة له هذا شيء هام.

وباقتراح وزير الماليه أسقط الاقتراح بـ ٣٢ صوتاً ائتلافياً ضد ١٤ صوتاً للمعارضه التي طالبت بنقل المسألة للبحث الى اللجنة المختصه. بينما صوتت الكتلة الشيوعيه من اجل بحث القضيه في الكنيست.

برس يعترف بان هدف جولته تهويد الجليل

سيف الدين الزعبي والياس نخله يقيمان احتفالات به ويشكرانه

مكتب الاتحاد — هبط نائب وزير الدفاع، شمعون برس، ومرافقوه — مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة ورجال وزارة الدفاع وعدد من كبار ضباط جهاز الحكم العسكري والحاكم العسكري في منطقة الشمال — ضيوفاً على رئيس بلدية الناصرة المباتي سيف الدين الزعبي.

وقد رحب سيف الدين الزعبي بهم وامتدح «السلوك اللطيف الذي يسلكه الجيش مع سكان المدينه». وقال «نحن واثقون بان القيود المفروضة على تنقل السكان قد قررتها متطلبات الامن ولكننا نرجو تخفيفها».

وشكر برس مضيفه وهنأه على نجاحاته في تطوير المدينه !!

برس: واجب الجيش الاسرائيلي «المحافظة على السلام»!

وقال برس ان واجب الجيش الاسرائيلي هو المحافظة على السلام (كما حافظ عليه بشن الحرب على مصر وبغزوة التوافيق ؟!) وتناسى برس ان السبب في الوضع القائم بين اسرائيل والدول العربيه يكمن، في جوهره، في تنكر حكومته لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادله، وفي انتهاجها سياسة خدمة الاستعمار ومشاريعه، وعمد برس الى القول، ان الصعوبات القائمة في الشرق الاوسط ليست ناجمة عن وجود عرب ويهود في هذه المنطقة بل انها نتيجة مباشرة لانظمة لا تضع السلام نصب اعينها. و«تكرم» برس فاعرب عن أمله بان «يقوم الحكم العسكري بما في وسعه للتخفيف عن السكان !»

وبعد تبادل الخطب الرسميه جرى «حديث ودي» وصف فيه رئيس البلديه «العلاقات الطيبه القائمه بين المدينه وكريات الناصرة» وقال ان استعدادات تجري الان لارسال وفد من البلديه الى امريكا لجمع التبرعات هناك.

الهدف: تهويد الجليل

وغادر برس وزملاؤه الناصرة في جولة بسيارات الجيب. ونشرت «دافار» ان برس اعلن ان هدف زيارته هو «استطلاع قضايا الحكم العسكري والامن في المنطقه من كثب والاطلاع على إمكانيات توطين الجليل وتطويره» (أي تهويد الجليل !)

مع زمرة المباي العرب

وعرج برس وزملاؤه على بيت عضو الكنيست المباتي الياس نخله في قرية الرامه حيث اقام لهم حفلة غداء كبرى حضرها نواب المباي العرب الآخرون.

وقال النائب الياس نخله ان امثال هذه الزيارة تسهل علينا واجبنا في ان نزرع في قلب كل عربي الشعور بانه اسرائيلي في كل شيء !!

وقد نشرت جريدة «دافار» ما اعلنه برس لمراسلها من ان منطقة الشمال متعطشة للاستيطان (في الوقت الذي لا يسمح فيه للمشردين بالعودة الى قراهم !!) وان هناك مجالا واسعاً للحالوتسية بتسلية على الاراضي الواسعة ذات الطاقة الكامنه.

لقد كانت زيارة برس وجولته حلقة في سلسلة تهويد الجليل.

حتى لا تقع مأساة جديدة!

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — على اثر حادث وفاة المرأة الحامل في المركز الصحي في باقة اثناء المخاض وقع عدد كبير من السكان على عرائض موجهة لوزارة الصحة ودائرة الصحة في الخضيرة يحتجون فيها على اهمال دائرة الصحة لواجباتها واستهتارها بحياة المواطنين.

وطالب الموقعون في عرائضهم باجراء تحقيق في حادث الوفاة وباتخاذ الاحتياطات الكافية لمنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل، وذلك:

١ — بتعيين اطباء يعملون اثناء الليل.

٢ — بايجاد سيارة اسعاف

٣ — زيادة عدد الاطباء الذين يعملون اثناء النهار.

هذا وقد حمل الموقعون وزارة الصحة ودائرة الصحة في الخضيرة المسؤولية عن حادث الوفاة والمسؤولية عما قد يحدث في المستقبل اذا لم تنفذ طلباتهم.

الاكثرية في مجلس الامن ترفض طلب الاتحاد السوفياتي

شجب الاستفزاز الامريكي في قضية الطائرة

مركز الامم — رفضت الاكثرية الغربية في مجلس الامن اقتراح الاتحاد السوفياتي التنديد بحكومة الولايات المتحدة، على طيران طائرة التجسس من نوع (رب ٤٧) فوق المياه الاقليمية السوفياتية وقد أيد الاقتراح السوفياتي المندوب البولوني، بينما صوت مندوبو الدول الاخرى، الاعضاء في المجلس، ضد الاقتراح السوفياتي. وقد استعمل الاتحاد السوفياتي حق الفيتو لافشال اقتراح أمريكا اقامة لجنة تحقيق دولية للتحقيق في قضية الطائرة، واقتراح ايطالي يدعو الى السماح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بالاتصال بالطيارين الامريكيين الموجودين في ايدي الاتحاد السوفياتي واللذين ينتظران محاكمتهما.

وفي اجتماع المجلس الذي جرى فيه التصويت اثبت نائب وزير الخارجيه السوفياتيه، كوزنتسوف، ان الطائرة الامريكيه قد توغلت داخل مناطق سوفياتيه قبل إسقاطها كما اعلن ان الولايات المتحدة قد قامت باربعة آلاف رحلة جويه مقابل حدود الاتحاد السوفياتي خلال الثمانية عشر شهراً الاخيرة.

واضاف بشأن الاقتراح الايطالي قائلا، ان هذا الاقتراح لم يقدم من أجل اهداف انسانية بل هو محاولة للتدخل في الشؤون الداخليه للاتحاد السوفياتي، وعرقلة سير القضاء السوفياتي.

وفي اجتماع سابق للمجلس زعم المندوب الامريكي ان الطائرة الامريكيه لم تخترق الاجواء السوفياتيه بل أسقطت «ظلماً وعدواناً» ! بعيداً عن الاراضي السوفياتيه وطالب باطلاق سراح طياري الطائرة !! ولم يفسر المندوب الامريكي كيف قبض الاتحاد السوفياتي على الطيارين الامريكيين كما انه لم يحاول ان يوفق بين اقوال رجال حكومته المتناقضه.

أما «نيوز ويك» فقد اظهرت هذه التناقضات وقالت ان هيئة الاركان تقول ان الطائرة المذكورة اختفت حين كانت على بعد ١٥٠ ميلا من الساحل السوفياتي وهي لا تعرف بالضبط أين سقطت بينما قالت وزارة الخارجيه ان الطائرة كانت تبعد ٣٠ ميلا عن الساحل السوفياتي وهي تعرف بالضبط كيف وأين سقطت !!

وبوقاحة عادت «نيوز ويك» وقالت ان الطائرة استهدفت تصوير المواقع السوفياتيه التي قد تكون عليها قواعد صاروخيه.

وقد فند المندوب السوفياتي هذه المزاعم وقال انها تهدف الى تضليل الشعب الامريكي والرأي العام العالمي، ثم شرح اسباب معارضته للاقتراح الامريكي الداعي الى إقامة «لجنة تحقيق دوليه» للتحقيق في حادث الطائرة قائلا ان لجنة تحقيق ستضلل الرأي العام وتمكن المسؤولين عن هذا العمل من التهرب من مسؤوليتهم، كما انها ستجعل من قضية واضحة تماماً قضية غير واضحه.

حملة المؤتمر الرابع عشر

للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مبلغ الحملة هو ٦٠ ألف ليرة

يجمع خلال ثلاثة اشهر [حزيران، تموز، آب]

المجموع حتى الان ٤٠٬١٧٤٬١٠ (٦٦٫٩ بالمئة)

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لشهر تموز:

المنطقة	المبلغ المقرر	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المثلث	٧٥٠	٨٥٤٠٧٥	١١٤٠٠
تل ابيب - يافا	٢٣٠٠٠٠٠	١٧٣٣٣٠٤٠	٧٥٠٣
حيفا	١٣٠٠٠٠	٨٠٩٨٤٠٧٠	٦٩٠١
الناصرة	٥٠٥٠٠	٣٠٤٧٥٠٠٠	٦٣٠٢
القدس	٥٠٥٠٠	٣٠١٥٠٠٠٠	٥٧٠٣
السهل	٧٠٠٠٠	٣٠٩١٠٠٠٠	٥٦٠٠
النقب	٧٥٠	٣٨٠٠٢٥	٥٠٠٧
الجنوب	٤٠٢٥٠	٢٠٠١٣٠٥٠	٤٧٠٣
الجليل	٢٥٠	٧١٠٥٠	٢٨٠٦
المجموع	٦٠٠٠٠٠	٤٠٠١٧٤١٠	٦٦٠٩

الدرب

صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

تل أبيب — تصدر في الاسبوع القادم مجلة الدرب وفيها مقالات ووثائق على غاية الاهمية.

وتتضمن المجلة النص الكامل لبيانات بخارست وموسكو ونداء السلام للاحزاب الشيوعية والعمالية الصادر في موسكو سنة ١٩٥٧ كذلك يحتوي العدد على مقال نظري هام — حركة التحرر الوطني والنضال ضد الاستعمار — نقل عن الكتاب العلمي النظري، أسس الماركسية اللينينية الذي ظهر حديثاً في موسكو.

ويكتب في هذا العدد توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي حول: مشروع وزارة الخارجية بلباس مباي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا

يدعو عمال البناء الذين يشتغلون في حيفا الى اجتماع لعمال البناء - يعقد في الساعة ٤٫٣٠ من مساء يوم الخميس ٦٠/٨/٤ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا،

للبحث في طرق الدفاع من حقوق عمال البناء العرب.

الدعوة عامة

الى العمال العرب في الرملة

افتتح الحزب الشيوعي في الرمله مكتباً لمساعدة العمال على حل قضاياهم

المراجعة في مقره يومياً بين الساعة السادسة الى التاسعة مساء.

اجتماع لرفاق حيفا والقرى

يعقد اجتماع للرفاق من حيفا والقرى الذين يعملون في البناء في حيفا وجوارها، وذلك الساعة ٦٫٣٠ من مساء يوم الاثنين ٦٠/٨/١ في نادي الحزب في ٣٩ شارع مار يوحنا بوادي النسناس — حيفا.

جوائز الاتحاد

أيها القارىء العزيز،

☆ يجري سحب جوائز الاتحاد في ١٦-٨-٦٠

☆ وبطاقات السحب صدرت وهي مع موزعي الاتحاد

☆ فبدل القسائم بالبطاقات حتى تشترك في السحب

اعلان

بما ان الجمعية العمومية للطائفة الارثوذكسية بالناصرة مقبلة على اجراء عملية انتخاب الهيئة التمثيلية لذلك فهي تطلب الى كل اورثوذكسي مقيم في الناصرة وأكمل الثامنة عشر من عمره او سيكملها بعد مضي شهر من انتهاء عملية التسجيل القادمه ان يبادر الى الانتساب الى الجمعية العمومية ودفع رسم الانتساب البالغ خمس اغورات وذلك خلال شهرين تلي تاريخ هذا الاعلان.

يجري الانتساب يومياً في مكتب مجلس الطائفه ما بين الساعة الرابعه الى الساعة السادسة مساء كل يوم عدا ايام الآحاد.

٦٠/٧/٢٩

الامريكيون وراء [بقيه]

يصل الى الولايات المتحدة ان الاستعمار الامريكي تكتل مع البلجيكيين للقضاء على حرية الكونغو.

أما في ليوبولد فيل فقد صرح وزير الماليه الكونغوي نكانيا ان الاتفاق الذي اعلنه الاحتكاري المالي دبلوينر (حول مشاريع تطوير امريكيه تنفق عليها الملايين ويمتد العمل فيها ٥٠ سنه) لا قيمة له لان الحكومة الكونغوليه لم توقعه وتوقيع لومومبا لا يجعله نافذ المفعول.

واضاف الوزير ان حكومته ستدرس جميع الاتفاقات قبل التوقيع عليها لتتأكد من انها لا تتعارض مع مصلحة البلاد.

توتر العلاقات [بقيه]

المتحدة والاستعمار عامة، بفضل كفاح الشعب العربي، مطالبة قادة الجمهورية العربيه المتحدة بلواء الاسكندرونه الذي اغتصبه الاتراك من زمن الانتداب، والذي كانوا قد نسوه.

ولا جدال ان عزلة الاستعمار المتزايدة نتيجة انفضاح سياسته العدوانيه على ايدي المعسكر الاشتراكي ونتيجة تصاعد الكفاح الوطني في امريكا اللاتينيه وافريقيا ... لا جدال في ان هذه العزلة تدفعه الى انتهاج سبيل المغامرات وتشديد الضغط لاستعادة مواقعه في الاقطار المتحررة.

خطر عدم المثابرة

وعلى ضوء هذه التطورات تبدو خطورة سياسة قادة الجمهوريه العربية المتذبذبه... ومحاولة التقرب من الاستعمار الامريكي ... والباكستان واليونان الدولتين العضوتين في الاحلاف الحربيه العدوانية ...

وعلى ضوء هذا تبدو خطورة حرمان الشعب من الدمقراطيه وتفرقة صفوفه بالحملات على الشيوعيه (العملاء)... ففي المعارك مع الاستعمار يقوم الشعب بالدور الحاسم ... والشيوعيون والدمقراطيون في ظروف الدمقراطيه هم قوة فعاله في حشد قوى الشعب لاحباط مؤامرات الاستعمار.

النائب طوبي يطالب [بقيه]

قرض إلزامي لمدة ٢٥ سنه.

وقال النائب طوبي ان كتلة المبام طالبت بزيادة السلفيه الى ٢٥ مليون ليرة على اعتبار ان ذلك هو كقرض من اصحاب الاملاك. غير ان الحقيقه ان الذين سيتحملون عبء هذه الضريبه الجديدة هم جماهير الشعب الواسعه.

وطالب النائب طوبي ان تقرر الكنيست تحرير الفلاحين والمزارعين هذه السنه من كل الضرائب بسبب الجفاف والقحط وما جر ذلك من خسائر لهم. وطالب بارجاع القانون المقترح الى الحكومه.

ما وراء مقاطعة المبائيين لحفلات تكريم المطرانين [بقية]

ساطعاً على هذه الحقيقه. فقد اجتمع المطرانان بنائب مستشار القضايا العربيه في مكتب رئيس الحكومه فسألهما عن سبب رفض لاجئي كفر برعم السكن في البيوت التي بنيت لهم في قرية الجش فكان جوابهما، تقريباً، «العدل هو في ارجاعهم الى ارض ابائهم». ولما رد نائب المستشار على هذا بقوله، ان ما فات لا يمكن ارجاعه... نظر المطرانان باستغراب وقالا، «هل هذا هو ممثل دولة اسرائيل التي عادت الى الحياة بعد ٢٠٠٠ سنة» ! كما انهما ردا على ادعاء المستشار بان لا تمييز في اسرائيل قائلين، هذه نظرية فقط ... فما رأيك في الحقائق !!

في هذا يكمن سبب المقاطعه المبائيه.

غير ان المقاطعة كانت هزيله، فان عدد الذين قاطعوها هو... ستة اشخاص! بينهم صاحب رسالة المقاطعة... امنون لين، وزميله سليم جبران. اما المدعوون الآخرون فقد لبوا الدعوة وبينهم قائمقام المدينة ورئيس المحكمه المركزيه والقاضي شمس وكثيرون غيرهم.

لقد اثار هذا التصرف المبائي اشد الاستياء في نفسي المطرانين اللذين يعرفان ان موقفهما الحق من القضايا التي بحثت معهما هو سبب هذه التمثيليه المبائيه.

اما القول ان «شباب الطائفه» المارونيه لم يحضروا الاحتفال فذلك يقصد به محاولة لاضفاء الصفة العامه على مقاطعة امنون لين وزمرته للحفله.

لقد اثار تصرف المبائيين هذا استياء ابناء الطائفة المارونيه واعربوا عن ذلك بتوديعهم الحار الشعبي للمطرانين.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية